

The image features a textured, brown background with a subtle geometric pattern. On the right side, there is a decorative scroll with intricate Arabic calligraphy at the top. Below the scroll, the title 'هَذَا كِتَابُ الْإِيمَانَةِ فِي أُطُورِ الدِّيَانَةِ' is written in large, bold, white Arabic script with a black outline. At the bottom right, there is a stack of several old, leather-bound books tied with a white string. A semi-transparent yellow banner is positioned at the bottom of the stack, containing the author's name in Arabic.

هَذَا كِتَابُ الْإِيمَانَةِ فِي
أُطُورِ الدِّيَانَةِ

تأليف الإمام أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري.

٤٩٤١

٧٧٤١٢

١٠٨٠

هذا الكتاب الوبانة
في اصول الفريانة



الكتاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قال ابو القاسم عبد الملك بن عيسى بن درياس
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وخص
نبينا محمدا وواله من الله بالنصيب الاوفى اما
بعنا فاعلموا معاشر الاخوات وفقنا الله واياكم
لدين القويم وهذا انا جميعا للصراط المستقيم
ان كتاب الاباناه عن اصول الديانة الذي الفه
الامام ابو الحسن علي بن اسماعيل الاشعري هو
الذي استقر عليه امره فيما كان يعتقد وما كان
يبين الله سبحانه وتعالى بعد رجوعه عن الاعتزال
بمن الله ولطفه وكل مقالة تنسب اليه الآن
مما يخالف ما فيه فقد رجع عنها وتبرأ الى الله سبحانه
منها كيف وقد نص فيه على انه ديانته التي يدين
الله سبحانه بها وروى واثبت ديانة الصالح والنابغين
وايضا الحديث الماضي وقول احمد بن حنبل رضي الله

عنه اجمعين وانه ما دل عليه كتاب الله وسنة
رسوله فهل ييسوغ ان يقال انه رجع الى غيره **قال** قال
ماذا يرجع انراه يرجع الى كتاب الله وسنة نبي الله
وخلاف ما كان عليه الصالح والنابغون وايضا
المرضيون وقد علم انه مذهبهم ورواه عنهم هذا
الذي ما لا يليق نسبته الى عوام المسلمين كيف
بايعة الدين او هل يقال انه جهل الامر فيما نقله
عن السلف الماضين مع افنايه جل عمره **في**
استقرار المذاهب وتعرف البيانات هذا اما لا يجمع
منصف ولا يزعمه الامكار مسرف ويكفيه معرفة
بنفسه انه على غير شئ وقد ذكر الكتاب واعتمد
عليه واثبتته عن الامام ابي الحسن رحمة الله عليه
واثنى عليه بما ذكره فيه وراه من كل يدعة نسبت اليه
ونقل منه الى تصنيفه جماعة من الايعة الاعلام
من فقهاء الاسلام وايضا القراء وحفاظ الحديث

وغيرهم منهم الامام الفقيه الحافظ ابو بكر البيهقي صاحب التصانيف المشهورة والفضائل الماثورة اعتمد عليه في كتاب الاعداء وحكى عنه في مواضع منه ولم يذكر في نواييفه سواه فقال في باب لقول في القرآن ما اخبرنا به الامام شيخ الاسلام بقية السلف الصالح صدر الدين قاضي القضاة ابو القاسم ابن عيسى بن دبراس قدس الله روحه بقرائتي عليه قال ابنانا الامام الحافظ ابو القاسم علي ابن الحسن الشافعي المعروف بابن عساكر بقرائتي عليه قال ابنانا ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الفراء الصاعدي بقرائتي عليه ابنانا الامام ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي قال وقد حكى عن الشافعي رحمه الله ما دل على ان ما نلوه بالسنتنا وسمعناه باذاننا وكنبتنا في مصاحفنا كلام الله قال ومعناه هـ ذكره ايضاً علي بن اسماعيل يعني ابا الحسن الاشعري

رحمته

رحمة الله عليه في كتاب الابانه ثم قال وقال ابو الحسن علي بن اسماعيل رحمه الله عليه فان قال قائل هـ حد ثونا نقولون ان كلام الله في اللوح المحفوظ قيل له نقول ذلك لان الله قال بل هو قران مجيد في لوح محفوظ فالقران في اللوح المحفوظ وهو في صدور الله اتوا العلم وهو متلو باللسنة قال الله لا تعالي لا تحرك به لسانك فالقران مكتوب في الحقيقة محفوظ في صدورنا في الحقيقة متلو باللسنة في الحقيقة هـ مسموع لنا في الحقيقة كما قال تعالى فاجره حتى يسمع كلام الله هـ اخر ما حكاه البيهقي عن كتاب الابانه وقال البيهقي ايضاً في اول هذه الكتاب بعد احتياجه باياته وغيرها مما هو مذكور في كتاب الابانه فقال وقد احتج علي بن اسماعيل بهذه الفصول ومنهم الامام الحافظ ابو العباس احمد بن ثابت الطرفي فانه قال في بيان مسالة الاستواء من تاليفه ما

ما اخبرنا به ابنانا الامام ابو العباس احمد بن ثابت
 قال رايت هولاء ابرهية يبنتمون في نفى العرش
 وتاويل الاستواء الى ابي الحسن الاشعري وما ههنا ابانوا
 باطل ادعوه وكذب نفاطوه فقد قرأت في كتابه الموسوم
 بالابانة عن اصول الديانة اذ لثة علي اثبات الاستواء
 وقال في ذلك ومن دعاء اهل الاسلام جميعا اذ اتم
 رغبوا الى الله تعالى في الامر النازل يقولون يا ساكن
 العرش ثم قال ومن حلفهم جميعا الا والذي احببت
 بسبع سموات ههنا اخر ما حكاه وهو في الابانة كما
 ذكره ومنهم الاستاذ حافظ ابو عثمان اسماعيل
 ابن عبد الرحمن بن احمد الصابوني فانه قال ما اباننا
 به الشيخ الجليل ابو محمد القاسم بن الامام حافظ
 ابي القاسم علي بن الحسن بن عساكر الشافعي بيت
 المقدس حرسه الله ثلاثا ست وسبعين ختمنا
 قال ابنانا ابي قال سمعت الشيخ ابا بكر احمد بن محمد

بن اسمعيل

ابن اسماعيل بن محمد بن بشارة البوشنجي المعروف
 بالخريزودي اراه يحكي عن بعض شيوخه ان الامام
 ابا عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن بن احمد الصابوني
 النيسابوري قل ما كان يخرج الى مجلس درسه
 الا بيده كتاب الابانة لابي الحسن الاشعري ويظهر
 الاعجاب بها ويقول ما الذي ينكر على من هذا الكتاب
 شرح مذهبه قال حافظ ابو القاسم بن عساكر
 عقب هذه الحكاية فانه يقول الامام ابي عثمان وهو
 من اعيان اهل الاثر بجزاسان ومنهم امام القرابو
 علي الحسن بن علي بن ابراهيم الفارسي فانه قال
 ما اباننا به الامام حافظ ابو طاهر السلفي عن ابي
 الحسن المبارك بن عبد الجبار بن ابي علي واخبرنا
 ابو الحسن علي بن ابراهيم وفاطمة بنت حافظ سهل
 المخبر بن محمد بن سهل الانصاريان قال ابنانا الامام
 ابو علي الحسن بن علي بن ابراهيم المصري وذكر الامام

ابا الحسن الاشعري رحمة الله عليه فقال وله كتاب
في السنة سماه الابانة صنفه بغيره اذ لما دخلها
قال وله مسألة في الاعان انه غير مخلوق قلت
انا وهذه المسألة قد ذكرها الحافظ ابو القاسم بن
عساكر واشتهر عنه وعنه ما من رواية
الامام الحافظ ابى طاهر السلفي ولم يقع لي شيء
من تأليف ابى الحسن بالرواية المتصلة اليه سوى
ومنهم الامام الفقيه ابو الفتح نصر المقيسي حرمه
الله فاني وجدت كتاب الابانة في كتبه بيت لمقادير
حرمه الله ورايت في بعض تأليفه في الاصول
فصولا منها بخطه ومنعم الامام الحافظ ابو القاسم
علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن
عساكر فانه قال في تبين كذب المقتري على ابى
الحسن الاشعري راد اعلى من زعم ان ابا الحسن لم
يكن يدين الله بما ذكره في كتاب الابانة فقال ما ابناي

هنا

به الشيخ الجليل ابو محمد القاسم بن الامام الحافظ
ابو القاسم علي بن الحسن بن عساكر الشافعي بيت
المقدس حرمه الله سنة ست وسبعين وخمسا
قال ابناي رحمة الله قال وما ذكره يعني الزاعم ما نقله
في معنى كتاب الابانة فقول بعينه من قول اهل
الديانة كيف يصنف في العلم كتابا بجملة وهو
لا يقول بصحة ما فيه ولا يعتقد به بل هم يعني المحققين
من الاشعرية يعتقدون ما فيها الشدة اعتقاده
ويعتدون عليه اشد اعتماد فانهم بحمد الله ليسوا
معتزلة ولا نفاة لصفا معطلة لكنهم شبنون له
سبحان ما اشتهر لنفسه من الصفا ويصفونه بما
انصف به في محكم الايات وما وصفه به بنبيه صلى
الله عليه وسلم في صحيح الروايات قال ولم يزل كتاب
الابانة مستنصوبا عنده اهل الديانة ثم حكى ما حكينا
عن الاشباح الى ابى عمر الصابوني وقال في مواضع

آخر من كتابه هذا فاذا كان ابو الحسن كما ذكرناه
من حسن الاعتقاد مستصوب المذهب عنه
اهل المعرفة بالعلم والانتقاد يوافقون في اكثر ما يهتد
اليه الا بالعباد ولا يقدح في معتقده غير اهل الجدل
والعناد فلا بد ان يحكى عنه معتقده على وجه الامانة
ويحتمل ان سريه فيه او ينقص منه تركا للنجاسة
لتعلم حقيقة حاله في صحة عقيدته في اصول الديانة
فاسمع ما ذكره في اول كتابه الذي سماه بالابانة فانه
قال الحمد لله ثم استمع الحافظ ابو القاسم رحمه الله
الله في ايراد الكلام على نصه وفصحه من اوله الى آخر
الكلام في اثبات الرواية له عز وجل لا يبصار في الاخر
حرفا حرفا كما شرط ثم قال عقب ذلك فناموا رحمكم
الله هذا الاعتقاد ما احصى وامينه واعترفوا بفضل
هذا الامام الذي شرحه وبينه وانظر واسهولة
لفظه فما افصح واحسنه وكونوا ممن قال الله

فيهم

فيهم الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وبينوا
فضل ابي الحسن واعرفوا انصافه واسمعوا وصفه
لا حجة بالفضل واعترافه لتعلموا انهما كانا في الاعتقاد
متفقين وفي اصول الدين ومذهب السنة غير متفرقين
ولم تنزل الحنابلة في بغداد في قديم الدهر على عمر الاوقات
يعتقدهون بالاشعرية حتى حدثت الاختلاف في زمن
ابي نصر بن القشيري ووزارة النظام ووقع بينهم
الاخلاف من بعضهم عن بعض لاختلال النظام ومنهم
الفقهاء ابو المعالي مجلي صاحب كتاب الذخائر والفقهاء
فقد ابنا في غير واحد عن الحافظ ابي محمد المبارك بن علي
البغدادي ونقلت انا من خطه في آخر كتاب الابانة
قال نقلت هذه الكتاب جميعه من نسخة كانت
عنده الشيخ الفقيه مجلي الشافعي اخرجها الى في
مجلده فنقلتها وعارضتها بها وكان رحمه الله يعتمد
عليها وعلى ما ذكر فيها ويقول لله در من صنفاه ويناظر

هكذا بسنن الوصول والتمويه
الحافظ كاهن نظام

على ذلك لمن يتكبر وذكر ذلك لي وشافني به وقال هذا
منه هبى واليه اذهب فرحنا الله واياه نقلت ذلك
في سنة اربعين وخمسماية بمكة حرسها الله هذا
اخر ما نقلته من خط ابن الطباخ رحمه الله ومنهم
الحافظ ابو محمد علي البغدادي رحمه الله تزيل مكة
حرسها الله فاني شاهدت نسخة بكتاب الابانة
بخطه من اوله الى اخره وفي بخطه ما تقدم ذكره انفا
وهو بيد شيخنا الامام رئيس العلماء الفقيه الحقا
العلامة ابي الحسن علي بن المفضل المقدسي وسخت
منها نسخة وقابلتها عليها بعد ان كنت كتبت
نسخة اخرى فمما وجدته في كتاب الامام نصر المقدسي
بيوت المقدس حرسه الله ولقاء عرضها بعض اصحابنا
علي عظيم من عظماء الجهمية المنتمين افترا الى ابي
الحسن الاشعري بيوت المقدس فانكرها ووجدتها
وقال ما سمعنا بها قط ولا هي من تصنفها واجتهد

اخرا في اعمال رويند بيزيل الشبهة بفظنة فقال بعد
تحويله لعله ايقن لما كان حشوا بهم فمادرت من اي
امر به اعجب من جعله بالكتاب مع شهرته وكثرة من
ذكره في التصانيف من العلماء او من جعله بحال شيخه
الذي يفترى عليه بانتمائه اليه واشتهاره قبل توفيه
من الاعتزال بين الامة عالمها وجاهلها وشبهت
اربع في ذلك بحكاية ابناها الامام ابو طاهر احمد بن
محمد بن احمد السلفي الحافظ رحمه الله قال فاذا
كانوا مجال من يسمون اليه بهذه المتباينة فكيف يكونون
مجال السلف الماضين وائمة الدين من الصالحين
والثابطين واعلام الفقهاء والمحدثين وهم لا يكونون
على كتبهم ولا ينتظرون في اثارهم حم والله بذلك
اجعل واجعل كيف لا وقد قنع لودهم بكتاب
الف جمع من ينسب الى ابي الحسن مجرد دعواه
وهو في الحقيقة مخالف لمقالة ابي الحسن التي يرجع

اليها واعتمده في تدبيره عليها قد ذهب صاحب كتابنا بلف
الى المقالة الاولى وكان خلاف ذلك احري به واول
لشتم القاعدة وتصير الكلمة واحدة والحمد لله
رب العالمين وهو حسنا ونعم الوكيل
• وصلى الله على سيدنا محمد •

• النبي الامي وعلى

• اله وصحبه
• وسلم
•

فهرسة الابانة عن اصول الديانة للامام ابى الحسن
على بن اسماعيل الاشعري رحمة الله • دساجه الكفا
باب في ابانة اقوال اهل الربيع من المعتزلة والقدريه
وعبرهما • باب في ابانة اقوال اهل السنة • ما في
ابانة زوية الله تكا بالابصار والرد على المخالفين •
ما في ابان ان كلام الله غير مخلوق • ما ذكره الروايات
في ذلك • ما ذكر من قال بنبوتك والرد على المخالفين مع ذكرنا
باب الكلام على من توقف في خلق القرآن • ما في
الاستواء على العرش • باب في اساء اليد والوجوه
والعين • ما في الرد على الجهمية في نفيهم علم الله • وصفا
ما في الكلام في الإرادة • ما في الكلام في بعد اعمال
العباد والاستقامة والتقوى والمحوذ والاحمال وغير ذلك
بجاء الاستظهار • ما في خلق الساطن • معنى وما
خلف الحسن والانس الابعدون • مسئلة الطيف
بالاعان للكارين • ما في الامام الاطفال • ما في
القدرى من احق به • ما في حشمة الله على قلوبهم
مسئلة الاستننا • مسئلة في الاحال • مسئلة
الارزاق • ما في الهدى والضلالة • معنى واما نمود
فهمه بناهم • ما في الروايات في القدر • ما في الكلام في
الشفاعة والخروج من النار • ما في الكلام في موضع وعدا
القبور • الكلام في امامه الى بكر رضى الله ابين •

هيه